Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأفلاطونى العجيب الذى كان بالنسبة له حقيقيا كأنه واقع ملموس . يقول إبراهيم فى قصيدته التى نشرتها له مجلة « الرسالة » فى عددها رقم ٨٨١ الصادر فى ٢٢ مايو سنة ١٩٥٠ ، وسأنقل هنا نص هذه القصيدة الجميلة حتى نتبين ما فيها من تجربة عاطفية حزينة :

وكنت وإياها على البعد تلتقى
رسائل حب ليس يخبو أوراها
فكنت كأنى وهى منى بعيدة
أرى وصلها يدنو ، ويدنو مزارها
فلما انتهت تلك الرسائل أصبحت
إذا رمت لقياها تناءت ديارها
وصارت رسالاتى إليها مدامعا
أرى ليلها يبكى ، ويبكى نهارها
فيا قلب دعها ، ليس لى من وسيلة
إليها فألقاها ، ولا أنا جارها
ويا حبها هب لى سُلُوًّا أريقه
على كبدى الحرى ، فتبرد نارها

* *

وقيدنى حبى لها واسترقنى
فصرت لها عبدا وقد كنت سيدا
وكانت على قلبى نشيدا مرنما
فصارت على قلبى نشيجا مرددا
وكانت لقلبى فرحة أبدية
فصارت لهذا القلب حزنا مخلدا